# الباب الأول

## المقدمة

### أ- أهمية البحث

تتوضع المرأة في موقع أدنى من الرجل في ظل الثقافة الأبوية[١]، إذ تنظر هذه الثقافة إلى المرأة على أنها طرف ضعيف، ولا يليق بها إلا القيام بدور رعاية شؤون المنزل، بينما ينظر إلى الرجل بوصفه الطرف المهيمن والقوي، والمخول بالقيادة في مختلف مجالات الحياة. وتؤدي هذه الحالة إلى تضييق كبير على أدوار المرأة، ولا سيما في مجال التعليم والعمل والمشاركة السياسية. كما تواجه المرأة صعوبة بالغة في التعبير عن ذاتها بسبب القيود المفروضة على حرية حركتها وحقوقها داخل المجتمع. وعندما تفهم الأبوية على أنها شكل من أشكال سلطة الرجل على المرأة، تظهر أنماط متعددة من السلوكيات التمييزية التي تمارس الظلم ضد النساء[٢]. وإن قوة تأثير هذه الأيديولوجيا تجعل القيم والمعايير الأبوية مقبولة على نحو تلقائي في المجتمع، بحيث يبدو هذا التفاوت كأنه جزء طبيعي من الحياة لا يستدعي التساؤل أو الاعتراض[٣].

مع هذا الواقع، جاءت الإدارة الاستعمارية إلى المناطق المحتلة لتعزز الهيمنة الثقافية الأبوية المتجذرة في المجتمع[٤]. فقد حمل المستعمرون معهم القيم الأبوية الموجودة في بلدانهم، وطبقوها من خلال السياسات الاستعمارية التي اتسمت بالتمييز ضد المرأة. وقد أنشأت السلطات الاستعمارية نظاما إداريا يقوي مكانة الرجل بوصفه القائد

---

[١] Telma Klerista and Yeyen Subandi, "Dampak Budaya Patriarki Terhadap Kaum Perempuan Dalam Aspek Politik dan Rumah Tangga," *Jurnal Ilmiah Multidisiplin* ٣, no. ١ (٢٠٢٥), ٣٥١, https://doi.org/١٠.٦٠١٣٦/jim.v٣i١.١٠١٦.

[٢] Dika Dona Syahputra dkk., "Budaya Patriarki dan Ketidaksetaraan Gender Dalam Pendidikan di Desa Bontoraja, Kabupaten Bulukumba," *Jurnal Sustainable* ٦, no. ٢ (٢٠٢٣), ٢٠٨, https://doi.org/١٠.٢٩٩٢٣/kjmp.v٦i٢.٤٢٨.

[٣] Essy Syam and Qori Islami Aris, "Menyingkap Ideologi Patriarki Dalam Kisah ١٠٠١ Malam: Kajian Dekonstruktif," *Jurnal Ilmu Budaya* ١٧, no. ٢ (٢٠٢١): ٨٩, https://doi.org/١٠.٣١٨٤٩/jib.v١٧i٢.٦٢٣٤.

[٤] Izzahtu Nuha Zahra'ni dkk., "Kajian Feminisme Poskolonial pada Tokoh Firdaus dalam Novel Perempuan di Titik Nol," *Ruang Kata: Jurnal of Language and Literature Studies* ٥, no. ٢ (٢٠٢٥), ٢٤٤, https://doi.org/١٠.٥٣٨٦٣/jrk.v٥i٢.١٧٨٠.

وصاحب السلطة، بينما وضعت المرأة في موقع الضعف والخضوع، سواء أمام المستعمر أو أمام الرجل في المجتمع المحلي[٥]. وبعد انتهاء العصر الاستعماري، بقي الإرث الأبوي الذي عززه الاستعمار حاضرا ومؤثرا في حياة المجتمع حتى بعد الاستقلال. فقد ساهم النظام السياسي والاجتماعي الذي أقيم خلال الفترة الاستعمارية في ترسيخ القيم التي تقيد حرية المرأة وتحافظ على أشكال مختلفة من اضطهادها إلى يومنا هذا[٦]. ولا تزال آثار هذا التأثير واضحة في عدد من الظواهر الاجتماعية، مثل التحرش الجنسي، والزواج القسري، والعنف الأسري، التي ما زالت تنتشر في بعض المجتمعات[٧].

يطلق على تهميش المرأة في دراسات ما بعد الاستعمار عند غاياتري سبيفاك مصطلح الفئة المهمشة. وتشير سبيفاك إلى أن المرأة غالبا ما تعامل بوصفها جماعة مهمشة لا تمتلك الحق أو المساحة للتعبير عن آرائها. وفي مقالتها الشهيرة "هل يستطيع المهمش أن يتكلم؟" تؤكد سبيفاك أن الإرث الاستعماري في الدول التي خضعت للاحتلال ما زال يكرس أشكالا متعددة من عدم المساواة الاجتماعية ضد الفئات المهمشة، وخاصة النساء. ويستمر هذا الإرث الاستعماري في التأثير على مختلف جوانب الحياة، مثل الاقتصاد والمجتمع والسياسة، مما أدى إلى تهميش المرأة في مجالات عديدة. وقد أدت هذه البنية السلطوية إلى إسكات صوت المرأة ومنعه من أن يسمع. ولهذا

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٥] Laillia D. Indriani and Ika Rizki Yustisia, "Kritik Terhadap Praktik Kolonialisme di Jawa pada Buku Habis Gelap Terbitlah Terang," *Basastra: Jurnal Kajian Bahasa dan Sastra Indonesia* ١٢, no. ٣ (٢٠٢٣): ٢٦١, https://doi.org/١٠.٢٤١١٤/bss.v١٢i٣.٥٠٥١٨.

[٦] Iswadi Bahardur, " Pribumi Subaltern dalam Novel-Novel Indonesia Pascakolonial ", *Jurnal Gramatika* ٣, no. ١ (٢٠١٧): ٩٠, https://media.neliti.com/media/publications/٧٩٩٠٢-ID-none.pdf.

[٧] Ida Nursida, "Isu Gender dan Sastra Feminis dalam Karya Sastra Arab", *Al-Faz* ٣, no. ١ (٢٠١٥): ٥, http://download.garuda.kemdikbud.go.id/article.php.

السبب، تحاول سبيفاك من خلال نظريتها خلق مساحة تمكن الفئات المهمشة من الاعتراف بوجودها ومنح صوتها فرصة للظهور[٨].

اضطهاد النساء المهمشات في الدول التي كانت خاضعة للاحتلال، مثل مناطق الشرق الأوسط وآسيا وإفريقيا، أصبح جزءا يكاد لا ينفصل عن الحياة الاجتماعية في تلك المجتمعات، وغالبا ما ينظر إليه باعتباره أمرا اعتياديا في الحياة اليومية[٩].وقد أثار هذا الواقع اهتمام فئات واسعة، بدءا من المجال العام وصولا إلى الأوساط الأكاديمية والأدبية. فبدأ الباحثون والأكاديميون والأدباء بتسليط الضوء على قضية النساء المهمشات بوصفها موضوعا مهما يستحق الدراسة المتعمقة، لفهم جذور المشكلة وآثارها على حياة النساء في المناطق التي كانت مستعمرة سابقا. وفي الأدب العربي، بدأت تظهر العديد من الأعمال التي تتناول موضوع النساء المهمشات بوصفه نقدا للواقع الذي تعيشه المرأة في منطقة الشرق الأوسط. كما أصبح موضوع تهميش المرأة من القضايا التي اهتم بها الكتاب المصريون في بدايات القرن العشرين، ليشكل إحدى بدايات العصر الحديث في الأدب العربي[١٠]. ومن بين هؤلاء الكتاب نوال السعداوي، الكاتبة المصرية (١٩٣١–٢٠٢١)[١١].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI IMAM BONJOL PADANG

[٨] Sarnil and Faika Burhan, "Perempuan pada Latar Kolonialisme Dalam Novel Sang Maharani Karya Agnes Jessica Tinjauan Feminisme Poskolonial," *Jurnal Bahasa dan Sastra dan Budaya Indonesia* ٢, no. ١ (٢٠١٩): ٢٩, http://journal.fib.uho.ac.id/index.php/cakrawalalistra.

[٩] M. Imam L. Munthoha and Ririe R, "Praktik Hegemoni dan Politik Etis serta Kemunculan Subjek Subaltern dalam Novela Haru Terakhir di Rumah Bordil Karya Bode Riswandi: Perspektif Poskolonial Gayatri C. Spivak," *Sapala* ١٠, no. ١ (٢٠٢٣): ٦٧, https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/jurnal-sapala/article/view/٥٣٧١١/٤٢٨٤٩.

[١٠] Sugeng Sugiyono, "Feminisme di Dunia Muslim: Menguak Akar Perdebatan Antara Paham Konservativ dan Reformis," *Thaqafiyyat* ١٤, no. ١ (٢٠١٣): ١٠٦, http://download.garuda.kemdikbud.go.id/article.php.

[١١] Kulsum, Ummu. "Nawal El-Saadawi: Membongkar Budaya Patriarkhi Melalui Sastra." *Jurnal Lentera: Kajian Keagamaan*, Keilmuan Dan Teknologi ٣, no. ١ (٢٠١٧): ١٠٥. https://media.neliti.com/media/publications/١٧٧٢٦٨-ID-nawal-el-saadawi-membongkar-budaya-patri.pdf.

تعد قصة "الانتخابات في مصر" التي نشرت ضمن أنطولوجيا "أدب أم قلة أدب"، إحدى أعمال نوال السعداوي التي تسلط الضوء على تهميش المرأة. وتقدم القصة تصويرا قويا لكيفية تعرض النساء للاضطهاد، سواء بصفتهن مواطنات في الدولة أو أفرادا داخل مجتمع تهيمن عليه بنى السلطة الذكورية. وتحكي القصة عن أختين توأم تتعرضان باستمرار لأشكال مختلفة من العنف والاضطهاد، سواء من قبل الرجال في أسرتهما المقربة أو من المجتمع المحيط بهما. ويرجع هذا الاضطهاد إلى النظام الأبوي الذي يضع المرأة في مرتبة أدنى من الرجل، بالإضافة إلى النظام السياسي ما بعد الاستعمار الذي أصبح وسيلة لتبرير إخضاع المرأة، مما أدى إلى فقدانها حريتها ومساحتها في النضال من أجل حقوقها[١٢].

يستخدم منهج ما بعد الاستعمار لغاياتري سبيفاك في القصة القصيرة "الانتخابات في مصر" لتحليل صوت المرأة المصرية الذي تم إسكاته بفعل السلطة الأبوية والسياسة ما بعد الاستعمارية. ومن أمثلة إسكات المرأة وتقييد حركتها في هذه القصة ما يظهر في الاقتباس الآتي:

*" لم تكن أمي تذهب إلى الجامع، وإن ذهبت فهي تمشي خلف أبي تحت خيمتها السوداء. "*

UIN IMAM BONJOL PADANG

يكشف السرد السابق عن افتقار المرأة إلى الحرية في التحرك داخل المجال العام، حتى في ما يتعلق بأداء العبادات. فوجودها في الأماكن العامة، بما في ذلك المسجد، لا يسمح به إلا إذا كانت برفقة أحد محارمها. ويظهر ذلك أن حرية المرأة محدودة، وأن صوتها لا يحظى بالاعتبار داخل النظام الأبوي. كما تعكس هذه الظاهرة انحيازا للرجل تحت غطاء التبريرات الدينية، مما يضع المرأة في موقع مهمش داخل الحياة الاجتماعية.

[١٢] Telma Klerista and Yeyen Subandi, *Op.Cit*, h. ٣٥١-٣٥٣.

لا تقتصر الاضطهادة ضد المرأة على الحياة اليومية فحسب، بل تمتد أيضا إلى المجال السياسي. فكثيرا ما تستغل المرأة لخدمة المصالح السياسية للسلطة، في حين يهمش حقها ويتجاهل صوتها. ويتضح ذلك في الاقتباس الآتي:

*"لم تكن أختي تتذمر أبدا، وإن أصبحت هي المرشحة في الانتخابات حملوها على العرش لتتلقى الركلات، ثم يلقون بها بعد الموسم."*

يكشف هذا السرد كيف تجعل المرأة أداة سياسية من دون أن تمتلك السيطرة على نفسها أو على قراراتها. فعبارة "رفعها إلى العرش" ترمز إلى إظهار المرأة كأنها نالت التكريم والثقة بوصفها مرشحة في الانتخابات. غير أن عبارة "تلقي الركلات ثم رميها بعد انتهاء الموسم" تدل على أن ذلك التكريم مؤقت فقط، فبعد انتهاء الانتخابات وتحقيق المصالح السياسية تهمش المرأة من جديد وتنسى. ويظهر ذلك أن المرأة تبدو كأنها تتكلم، إلا أن صوتها في الحقيقة قد استولت عليه السلطة المهيمنة التي لا تستخدمه إلا لخدمة مصالحها السياسية.

تكمن جاذبية هذه القصة القصيرة في نقدها الحاد للممارسات السياسية في مصر، حيث تستخدم المرأة مجرد رمز للمشاركة السياسية؛ فتبدو كأنها تشارك في العملية السياسية، بينما هي في الحقيقة لا تملك سلطة ولا صوتا حقيقيا. وقد تبنى النظام السياسي في مصر آنذاك نموذجا ديمقراطيا على الطريقة الأوروبية، وهو النموذج الذي رسخه النفوذ الاستعماري. إلا أن الانتخابات في الواقع لم تكن إلا إجراء شكليا بسبب هيمنة النخب الذكورية على مفاصل السلطة. وتتطرق القصة إلى الثقافة الأبوية الراسخة في بلدان الشرق الأوسط، ولا سيما مصر. ففي هذا السياق الثقافي، تتعرض المرأة غالبا للتبعية وينظر إليها على أنها أدنى مرتبة من الرجل، وتخضع لقواعد تنحاز بوضوح لصالح الرجال. فالمرأة الطائعة والخاضعة تمدح وترفع مكانتها، بل ينظر إليها بوصفها المثال الأعلى، أشبه بالملائكة. أما المرأة التي ترفض هذه المعايير الأبوية، فإنها توصف في

UIN IMAM BONJOL PADANG

كثير من الأحيان بأنها آثمة أو منحرفة. ومن هنا تنبع قوة هذه القصة، إذ تسعى نوال السعداوي من خلالها إلى رفع صوت المرأة المصرية المهمشة، وإتاحة مساحة لها لتروي معاناتها مع التهميش والقمع. كما تقدم القصة تأملا نقديا عميقا في واقع المرأة المصرية التي تعيش بين مطرقة الثقافة الأبوية وسندان الإرث الاستعماري.

على امتداد تتبع الباحث، لم يعثر حتى الآن على أي دراسة تناولت القصة القصيرة "الانتخابات في مصر" لنوال السعداوي. ومع ذلك، فإن الدراسات المتعلقة بأعمال نوال السعداوي من منظور نسوي قد كثرت، إلا أنه لم تظهر دراسة تستخدم مقاربة ما بعد الاستعمار في ضوء نظرية غاياتري سبيفاك. ومن ذلك دراسة إلميا (٢٠٢٤) بعنوان: "حركة المرأة في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي: دراسة في النسوية ما بعد الاستعمار بمنظور أنيا لومبا". وكذلك دراسة نورباية (٢٠٢٤) بعنوان: "وجودية المرأة في رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي: دراسة في النسوية الوجودية بمنظور سيمون دي بوفوار". وتليها دراسة أرييشانتي (٢٠٢٤) بعنوان: "قيود النظام الأبوي في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي: دراسة في النسوية الماركسية".

ويركز معظم هذه الدراسات على بيان تصوير المرأة بوصفها طرفا يعاني من تهميش وقمع متعدد الطبقات، سواء من الثقافة الأبوية التي تقيد حريتها، أو من بنى السلطة ما بعد الاستعمارية التي تتجاهل صوت الفئات المستضعفة، ولا سيما المرأة العربية في مصر في مطلع القرن العشرين. وبناء على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مختلف أشكال التهميش وإسكات الصوت التي تتعرض لها المرأة المهمشة في القصة القصيرة "الانتخابات في مصر"، إضافة إلى تتبع أشكال مقاومتها في سبيل انتزاع مساحة للتعبير عن صوتها وسط هيمنة تمعن في قمعها.

وعليه، يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم إضافة نظرية من خلال ملء الفراغ البحثي الذي لم يتناول بما يكفي حتى الآن، ولا سيما لعدم وجود دراسات سابقة

UIN IMAM BONJOL PADANG

تناولت القصة القصيرة "الانتخابات في مصر" بمنظور ما بعد الاستعمار وفق نظرية غاياتري سبيفاك. ومن خلال اعتماد هذه النظرية، تسعى الدراسة إلى الكشف عن الجوانب التي غالبا ما تهمش في حياة المجتمع، ولا سيما وجود المرأة المهمشة التي نادرا ما يسمع صوتها. ومن ثم، تحتل هذه الدراسة موقعا متميزا مقارنة بالدراسات السابقة، إذ ينتظر أن تقدم إسهاما علميا جديدا في ميدان الدراسات الأدبية، وفي تطبيق نظرية ما بعد الاستعمار، إضافة إلى تعميق الفهم حول واقع المرأة المصرية وتجاربها من خلال منظور نظرية المهمشة.

## ب- مشكلات البحث وتحديدها

لكي تكون هذه الدراسة أكثر توجها وتركيزا، فقد تم حصر النقاش على تحليل أشكال الاضطهاد، والعوامل المسببية، وجهود المقاومة الشخصيات النسائية في القصة القصيرة "الانتخابات في مصر" لنوال السعداوي. وتركز الدراسة على تصوير المرأة المضطهدة كما يظهر في نص القصة، دون التطرق بشكل موسع إلى الجوانب الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية لمصر خارج النص. وبناء على ذلك، تم تحديد ثلاثة أسئلة بحثية على النحو التالي:

UIN IMAM BONJOL
PADANG

١- ما أشكال الاضطهادة التي تواجهها الشخصيات النسائية في القصة القصيرة "الانتخابات في مصر"؟

٢- ما العوامل المسببية لظهور الاضطهادة ضد الشخصيات النسائية في القصة القصيرة "الانتخابات في مصر"؟

٣- كيف تبذل الشخصيات النسائية جهود المقاومة ضد الاضطهادة في القصة القصيرة "الانتخابات في مصر"؟

## ج- أهداف البحث

واستنادا إلى مشكلة البحث التي ذكرت سابقا، ان صغة أهداف هذا البحث على النحو الآتي:

١- وصف أشكال الاضطهادة التي تتعرض لها الشخصية النسائية في القصة القصيرة "الانتخابات في مصر".
٢- تحديد العوامل المسببية للاضطهادة ضد الشخصية النسائية في القصة القصيرة "الانتخابات في مصر."
٣- تحليل جهود المقاومة التي قامت بها الشخصية النسائية ضد الاضطهادة في القصة القصيرة "الانتخابات في مصر".

## د- فوائد البحث

واستنادا إلى مشكلة البحث وأهدافه التي ذكرت سابقا، فإن هذا البحث يرتجى أن يقدم الفوائد التالية:

### ١- الفوائد النظرية

تسهم هذه الدراسة في تطبيق نظرية ما بعد الاستعمار، ولا سيما مفهوم "المهمش" عند غاياتري سبيفاك، في تحليل الأعمال الأدبية، وبالأخص القصة القصيرة، كما تثري الدراسات المتعلقة بتمثيل المرأة في إطار النقد ما بعد الاستعماري.

### ٢- الفوائد العملية

يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إفادة المجتمع بوجه عام، ولا سيما الطلبة والأدباء والأكاديميين، في فهم تمثيلات المرأة المهمشة في الأدب العربي، وبالأخص في القصة القصيرة. كما تدعم هذه الدراسة تطوير الدراسات ما بعد الاستعمارية في الأدب

UIN IMAM BONJOL PADANG

العربي، وتسهم في تعزيز الفهم لواقع حياة المرأة المصرية وتجاربها من خلال مقاربة نظرية المهمش.

## هـ- توضيح الموضوع

يهدف التعريف الإجرائي في هذا البحث إلى توضيح المفاهيم الرئيسة المستعملة بحيث يمكن تحليلها بوضوح، ومنها:

### ١- تصوير

من الناحية لغة، تسمى كلمة *"representasi"* في اللغة العربية بمصطلح "التصوير" المشتق من الجذر "صور"، والذي يدل على تصوير هيئة ما ونقشها وصفاتها[١٣]. أما من الناحية الاصطلاحية، فيعرف التصوير بوصفه عملية صب الأفكار والمعرفة أو الرسائل في شكل مادي من خلال استخدام العلامات، بحيث يمكن إعادة إظهار ما تم إدراكه أو الإحساس به أو تخيله[١٤]. وفي سياق الأدب، يؤدي التصوير وظيفة عرض الواقع الاجتماعي والثقافي والتاريخي من خلال السرد والرموز الموجودة في العمل الأدبي[١٥]. وبناء على هذا التعريف، يمكن فهم تصوير المرأة في القصة القصيرة على أنه الطريقة التي تعاد بها اية دور المرأة ومكانتها وتجاربها في الحياة الاجتماعية. ويقدم هذا التصوير عبر السرد والحوار والشخصيات والحبكة، التي تعكس مجتمعة الكيفية التي توضع بها المرأة وتفهم أو حتى تقمع ضمن بنى السلطة القامعة.

---

[١٣] علوف لويس ، *المنجد في اللغة والأعلام* (بيروت: دار المشرق ، ١٩٧٧ ،) ص. ٤٤

[١٤] Dwino Setyo Moreaz, "Representasi Dampak Negatif Media Baru dalam Film Don't Hug Me I'm Scared ٤", *Jom Fisip* ٤, no. ١ (٢٠١٧): ٣,https://media.neliti.com/media/publications/٢٠٩٣٤٢-none.pdf.

[١٥] Cahya Farida Putri and Ahmad Ilzamul Hikam, "Representasi Budaya Pada Novel Arah Langkah Karya Fiersa Besari : Kajian Semiotika Roland Barthes," *Semantik: Jurnal Riset Ilmu Pendidikan, Bahasa Dan Budaya* ٣, no. ٣ (٢٠٢٥): ١٦١, https://doi.org/١٠.٦١١٣٢/semantik.v٣i٣.١٨٤٦.

### ٢- المرأة المضطهدة

من الناحية لغة، تسمى الكلمة في اللغة العربية امرأة، وجمعها النساء[١٦]. ووفقا لمعجم لسان العرب، فإن هذه الكلمة تدل على الجنس الأنثوي، وهي نقيض كلمة رجل التي تدل على الجنس الذكري[١٧]. أما الكلمة الأخرى في اللغة العربية فتقابلها كلمة المضطهد، وهي مشتقة من الفعل اضطهد الذي يعني "طهد" أو "أثقل". وفي معجم لسان العرب يشير هذا المصطلح إلى الشخص الذي يكون في موضع الظلم أو الاضطهاد أو المعاملة الجائرة[١٨]. وبناء على ذلك، يمكن فهم مصطلح المرأة المضطهدة على أنه يعبر عن المرأة التي تتعرض لأنواع مختلفة من الظلم وعدم المساواة نتيجة للمعاملة التمييزية أو التصرفات التعسفية من قبل أصحاب القوة والنفوذ.

### ٣- قصة قصيرة "الانتخابات في مصر"

قصة قصيرة "الانتخابات في مصر" هي من تأليف نوال السعداوي جزءا من مجموعة قصصية تحمل عنوان "أدب أم قلة أدب ". وقد نشرت القصة لأول مرة عام ١٩٩٨، ثم أعيد نشرها سنة ٢٠١٨ من قبل مؤسسة هنداوي عبر موقعها الإلكتروني. وتتناول القصة مكانة المرأة المصرية في الحياة الاجتماعية والسياسية خلال فترة الانتخابات في القرن العشرين، وذلك من خلال تجربة أختين تواجهان ضغوطا من الأسرة الأبوية ومن النظام السياسي الذي يدفع النساء إلى البقاء في موقع التهميش. وتبرز القصة أنه على الرغم من دعوة المجتمع إلى المشاركة في الانتخابات، فإن النساء لا يمتلكن فضاء للتعبير عن أصواتهن بسبب النظامين الاجتماعي والسياسي اللذين يهيمن عليهما الرجال. كما تصور القصة الواقع الاجتماعي في مصر الذي ما زال مثقلا بإرث الاستعمار وبالثقافة

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[١٦] Silvira Hardiyanti and Angga Ade Saputra, "Meriva: Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam," *Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam* ٠١, no. ١ November (٢٠٢٤): ٥٨, https://ejournal.merivamedia.com/index.php/meriva.

[١٧] ابن منظور الفريقي, لسان العرب (القاهرة: دار المعارف, ١١٩٢), ص. ١٤٥.

[١٨] *Ibid*, h. ٢٦١٦

الأبوية، حيث تتعرض النساء لأشكال متعددة من القمع، سواء في إطار الأسرة أو في الممارسات السياسية التي تبدو ديمقراطية ظاهريا، لكنها محمولة على قدر كبير من الظلم.

### ٤- نوال السعداوي

تعد نوال السعداوي من الأدبيات والشخصيات البارزة في الأدب العربي الحديث، وقد بدأت تحظى بشهرة واسعة منذ سبعينيات القرن العشرين[١٩]. واشتهرت نوال السعداوي من خلال أعمالها الأدبية التي تناولت بقوة قضايا المرأة الاجتماعية في الشرق الأوسط، كما وجهت نقدا واضحا لظاهرة عدم المساواة بين الجنسين[٢٠]. وركزت أفكارها، التي أثارت كثيرا من الجدل، على تفكيك البنى الاجتماعية والثقافية الأبوية التي تمارس الاضطهادة ضد المرأة، ولا سيما ما يتعلق بالاضطهادة الجنسية، وممارسة ختان الإناث، والنضال من أجل تحقيق المساواة الاقتصادية والاجتماعية للمرأة في مصر[٢١]. وبفضل جرأتها في طرح هذه القضايا، أصبحت نوال السعداوي إحدى الشخصيات المؤثرة في تطور الأدب النسوي العربي الحديث[٢٢].

### ٥- الدراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري سبيفاك

تعد دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكرافورتي سبيفاك من الدراسات النسوية التي تركز على مفهوم المهمش، أي الفئة الاجتماعية التي تتعرض للاضطهاد ولا تمتلك القدرة على التعبير عن مصالحها الخاصة. وقد قدمت غاياتري شاكرافورتي سبيفاك مفهوم

---

[١٩] سناء أمين، "نوال السعداوي: رحيل عن "سجن النساء"، العربي الجديد، تم الوصول إليه: ١٢ مايو ٢٠٢٦ ، https://www.alaraby.co.uk/culture/.

[٢٠] سيد محمود، "نوال السعداوي وظفت الكتابة لصالح النضال الإنساني الشامل"، اندبندنت عربية، تم الوصول إليه في ١٣ مايو ٢٠٢٦، https://www.independentarabia.com

[٢١] يورونيوز، "نوال السعداوي.. الكاتبة المصرية التي حاربت المحظورات الاجتماعية والجنسية"، يورونيوز، تم الوصول في ١٢ مايو ٢٠٢٦، https://arabic.euronews.com/.

[٢٢] نادية هناوي، "نوال السعداوي والنسوية العمومية"، الجديد، تم الوصول إليه في ١٣ مايو ٢٠٢٦ ، https://www.aljadeedmagazine.com

المهمش سنة ١٩٨٣ من خلال مقالتها الشهيرة "هل يستطيع المهمش أن يتكلم؟[٢٣]." ويمكن تتبع البدايات الأولى لمصطلح المهمش في كتابات أنطونيو غرامشي حول "المسألة الجنوبية"، التي تناولت بصورة خاصة تخلف مناطق جنوب إيطاليا، ولم تكن في الأصل نقاشا عاما حول مفهوم المهمش[٢٤]. ثم قامت غاياتري سبيفاك بنقد هذا المفهوم وتطويره، مؤكدة أن الفئات المهمشة لا تقتصر على وجودها داخل المجتمع فحسب، بل إنها تعجز أيضا عن التعبير عن نفسها بصورة فعالة بسبب العوائق البنيوية، ولا سيما في سياق ما بعد الاستعمار[٢٥].

وتعد دراسات المهمش أحد الموضوعات البارزة في حقل ما بعد الاستعمار، وقد نشأت بصورة خاصة في الهند من خلال سلسلة مقالات بعنوان "دراسات المهمش: كتابات في تاريخ المجتمع الهندي"، التي نشرت سنة ١٩٨٢ بوصفها تدخلات نقدية في عدد من المناقشات المتعلقة بكتابة تاريخ الهند الحديث[٢٦]. وتتناول نظرية ما بعد الاستعمار لغاياتري سبيفاك أوضاع الفئات التي تتعرض للاضطهاد من قبل الفئات المهيمنة داخل مجتمعاتها[٢٧]. وترى غاياتري سبيفاك أن مفهوم ما بعد الاستعمار يشير إلى كل ما يرتبط بتقييد الوصول إلى السلطة والتمثيل والتعبير. كما فتحت دراساتها حول المهمش المجال لفهم نضال النساء ومكانتهن في المجتمعات التي عانت من الاستعمار .وتؤكد غاياتري سبيفاك في كتاب "الخطاب الاستعماري ونظرية ما بعد الاستعمار" أن "المهمش لا يستطيع أن يتكلم"، ويقصد بذلك أن النساء في كثير من السياقات

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[٢٣] Nessilianti dkk, "Perlawanan dan Pembebasan Terhadap Kolonialisme dengan Lensa Poskolonial dalam Novel Jejah Langkah Karya Pramoedya Ananta Toer", *Nuances of Indonesian Languages* ٥, no. ١ (٢٠٢٤):٦٣, https://www.researchgate.net/publication/٣٨٠٧٠٢٨٩٥.

[٢٤] Quintin Hoare and G. Nowell Smith , *Selection from the Prison Notebooks of Antonio Gramsci* ( New York: Internasional Publishers, ١٩٩٢), h. ٥٥

[٢٥] Gayatri C. Spivak, *An Aesthetic Education In the Era Of Globalization* (Cambridge: Harvard University Press), h. ٤٣٠

[٢٦] تومي سعيدة، التابع عند غاياتري سبيفاك / نحو تصور جديد لما بعد الكولونيالية، الملل ٦ (٢٠٢٤) ، ص. ١–١٥.

[٢٧] Rosmadarma Nasution, *Ketertindasan Perempuan Dalam Tradisi Kawin Anom: Subaltern Perempuan Pada Suku Banjar Dalam Perspektif Poskolonial* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, ٢٠١٦).

الاستعمارية لا يمتلكن لغة أو فضاء يسمح لأصواتهن بأن تسمع، لعدم وجود من يصغي إليها. ولا يعني ذلك أن المرأة عاجزة عن التواصل بصورة حرفية، بل يعني أنها لا تمنح المكانة التي تجعل صوتها محل تقدير واعتبار داخل البنية الاجتماعية المهيمنة[٢٨].

**و- الدراسات السابقة**

على امتداد تتبع الكاتبة، لم يعثر حتى الآن على أي بحث يتناول قصة قصيرة "الانتخابات في مصر" للكاتبة نوال السعداوي. ومع ذلك، فقد أنجزت العديد من الدراسات ذات الصلة بأعمال نوال السعداوي من منظور النسوية، ومنها على سبيل المثال:

أولا، هذا البحث من إعداد إلميا (٢٠٢٤) بعنوان "حركة المرأة في رواية الشيفر نقطة عند امرأة من تأليف نوال السعداوي: دراسة في النسوية ما بعد الاستعمارية وفق منظور أنيا لومبا". يدرس البحث حركة ومقاومة الشخصية النسائية الرئيسية، فردوس، ضد اضطهادوهيمنة الثقافة الأبوية في مصر. استخدم البحث نظرية النسوية ما بعد الاستعمارية من منظور أنيا لومبا. وأظهرت نتائج البحث أن فردوس تصور كامرأة قوية تواجه الظلم الناتج عن الثقافة الأبوية، وتقف في مواجهة الاضطهاد لحماية نفسها، وتجرؤ على المطالبة بحقوق المرأة مثل التعليم والعمل وتحقيق النجاح في الحياة وسط هيمنة الذكور[٢٩].

تتمثل ميزة هذا البحث في استخدام منظور النسوية ما بعد الاستعمارية للكشف بعمق عن التداخل بين القمع الاستعماري والنظام الأبوي ضد المرأة. أما نقاط الضعف فتتمثل في محدودية التحليل الذي ركز فقط على شخصية رئيسية واحدة، وعدم التطرق

[٢٨] Leela Gandhini, *Teori Poskolonial: Upaya Meruntuhkan Hegemoni Barat* (Yogyakarta: Qalam, ٢٠٠٧), h.٣

[٢٩] مفتاح العلمية، " الحركة النسائية في رواية "امرأة عند نقطة الصفر " لنوال السعداوي دراسة نسوية ما بعد الاستعمار من منظورأنيا لومبا" ( مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٤)، ص. ط.

UIN IMAM BONJOL PADANG

بعمق إلى العوامل الاجتماعية والثقافية والأيديولوجية التي تجعل المرأة في الرواية تتعرض للاضطهاد. أما الفرق بين هذا البحث والبحث الحالي فهو في تركيز الدراسة؛ حيث ركز البحث السابق على حركة ومقاومة المرأة وفق منظور النسوية ما بعد الاستعمارية لأنيا لومبا، بينما يدرس البحث الحالي تمثيل المرأة المهمشة وفق منظور ما بعد الاستعمارية لغاياتري تشاكرافورتي سبيفاك. أما القواسم المشتركة فهي استخدام المنهج ما بعد الاستعماري لتحليل الاضطهاد والمقاومة التي تتعرض لها المرأة المصرية، واستخدام أعمال نوال السعداوي كمادة للدراسة لرصد كيفية تعرض المرأة للاضطهاد ضمن هياكل اجتماعية أبوية واستعمارية.

ثانيا، البحث من إعداد براتاما وآخرون (٢٠٢٤) بعنوان "الاضطهاد ضد المرأة في رواية مقاومة نظام العبودية من تأليف نوال السعداوي: دراسة في النسوية". تناولت الدراسة أشكال الاضطهاد ونضال الشخصية النسائية في مواجهة نظام العبودية باستخدام المنهج النسوي. وأظهرت نتائج الدراسة أن أشكال الاضطهاد التي تواجهها الشخصية النسائية تشمل تقييد الحرية، المعاملة غير العادلة ضمن نظام العبودية، الضغوط النفسية، والرمزية التي تعكس التقيد بهياكل النظام الأبوي. أما مقاومة المرأة فتجسدت من خلال التضامن، والشجاعة، والثبات في مواجهة القمع. وتصور الشخصية النسائية على أنها تعكس أيديولوجية نسوية قوية، مع موقف مناهض للظلم، والسعي لتحرير نفسها من النظام التمييزي، وإظهار الصمود والثبات أمام الهياكل الاجتماعية القاهرة[٣٠].

تتمثل ميزة هذه الدراسة في قدرتها على عرض واقع المرأة المصرية ضمن نظام العبودية، سواء من ناحية المعاناة أو النضال ضد الاضطهاد. أما نقاط الضعف فتتمثل

[٣٠] Andika Pratama, D.R. Pauji, and K. Rachmawati, "Penindasan terhadap Perempuan dalam Novel Melawan Sistem Perbudakan Karya Nawal El Saadawi: Kajian Feminisme," *Jurnal Edukasi Khatulistiwa Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia* ٧, no. ١ (٢٠٢٤): ٢١, https://jurnal.untan.ac.id/index.

UIN IMAM BONJOL PADANG

في محدودية استخدام النظرية، إذ اقتصرت الدراسة على المنهج النسوي العام دون توضيح التوجه النسوي المحدد كأساس للتحليل. أما الفرق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية فهو في تركيز البحث؛ حيث ركز البحث السابق على اضطهاد المرأة ضمن نظام العبودية باستخدام المنهج النسوي، بينما يسلط البحث الحالي الضوء على اضطهاد المرأة في ظل هيمنة هياكل السلطة بعد الاستعمار والثقافة الأبوية وفق منظور ما بعد الاستعمار لغاياتري تشاكرافورتي سبيفاك. وأما القواسم المشتركة فهي استخدام أعمال نوال السعداوي كمادة للدراسة، وتحليل الاضطهاد والمقاومة التي تواجهها المرأة ضد النظام القاهر.

ثالثا، البحث من إعداد أنتارسياتش وآخرون (٢٠٢٥) بعنوان "تمكين المرأة ضد الاضطهاد في رواية المرأة عند الصفر من تأليف نوال السعداوي: دراسة في النسوية". تناولت الدراسة جانب تمكين الشخصية النسائية الرئيسية في مواجهة الاضطهاد باستخدام المنهج النسوي الإسلامي. وأظهرت نتائج الدراسة أن تمكين الشخصية النسائية يتجلى في ثلاثة أمور، وهي القدرة على تحديد خيارات الحياة، التعبير عن التجارب والآراء، والتحكم في الذات أو امتلاك السلطة على نفسها[٣١].

تتمثل ميزة هذه الدراسة في قدرتها على عرض واقع المرأة المصرية مع التركيز على جانب تمكين الشخصية النسائية وسط الاضطهاد الذي تواجهه. أما نقاط الضعف فتتمثل في عدم التطرق بشكل معمق إلى أشكال مقاومة الشخصية الرئيسية ضد الاضطهاد، مما يجعل القارئ يفتقر إلى صورة كاملة عن كيفية تعبير المرأة عن تمكينها. أما الفرق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية فهو في تركيز البحث؛ حيث ركز البحث السابق على تمكين المرأة باستخدام المنهج النسوي، بينما يدرس البحث الحالي تمثيل المرأة المهمشة باستخدام منظور ما بعد الاستعمار لغاياتري تشاكرافورتي سبيفاك. وأما القواسم

[٣١] Anelka Almayda Antarsyach, "Keberdayaan Perempuan terhadap Penindasan dalam Novel Perempuan Di Titik Nol Karya Nawal El-Saadawi: Kajian Feminisme," *Jurnal Nusa* ٢٠, no. ١ (٢٠٢٥): ١٥, https://doi.org/١٠.١٤٧١٠/nusa.٢٠.١.١٥-٢٩.

UIN IMAM BONJOL PADANG

المشتركة فهي استخدام أعمال نوال السعداوي كمادة للدراسة، وتحليل موقف المرأة في مواجهة الاضطهاد.

رابعا، البحث من إعداد نربايا (٢٠٢٣) بعنوان "وجود المرأة في رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي: دراسة في النسوية الوجودية من منظور سيمون دي بوفوار" أشكال وجود المرأة وتأثيراتها بالاستناد إلى نظرية النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مظاهر وجود المرأة في سعيها إلى تحقيق المساواة تتجسد في أربعة جوانب، وهي: العمل طبيبة، وتنمية القدرات الفكرية من خلال البحث عن الحقيقة وقراءة ضعف الرجل، والقيام بأفعال تسهم في تغيير نظرة المجتمع، ورفض وضعها بوصفها "الآخر" عبر مقاومة التقاليد الأبوية. ولا يقتصر أثر هذه الأشكال من الوجود عليها وحدها، بل يمتد ليشمل الأشخاص من حولها[٣٢].

تتمثل ميزة هذا البحث في قدرته على الكشف بوضوح عن مختلف جهود الشخصية النسائية في تحقيق وجودها خلال مقاومتها لهيمنة النظام الأبوي. إلا أن أبرز نقطة ضعف فيه تكمن في محدودية التحليل الذي ركز أكثر على نضال شخصية نسائية واحدة، مما جعله يفتقر إلى تقديم صورة شاملة عن العوامل المؤثرة في نضال تلك المرأة. أما الاختلاف بين هذا البحث وذلك البحث فيكمن في تركيز كل منهما؛ إذ يؤكد البحث السابق على نضال المرأة في سبيل تحقيق وجودها من منظور النسوية الوجودية لدى سيمون دي بوفوار، بينما يتناول هذا البحث قضية قمع المرأة من منظور ما بعد الاستعمار عند غاياتري سبيفاك. ويكمن التشابه بينهما في اعتماد أعمال نوال السعداوي بوصفها موضوعا للدراسة في تحليل تجربة المرأة في مواجهة هيمنة الثقافة الأبوية.

---

[٣٢]نور بايا، "وجود المرأة في رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي : دراسة النسوية الوجودية منظور سيمون دي بوفوار" ( مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٣)، ص. ح.

خامسا، البحث من إعداد دوي (٢٠٢٣) بعنوان "تحليل النسوية التقاطعية في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي". يتناول هذا البحث أشكال الظلم الواقع على المرأة من خلال مقاربة النسوية التقاطعية التي تبرز تداخل النوع الاجتماعي مع الطبقة الاجتماعية. وقد عرضت نتائج الدراسة أشكالا متعددة من الاضطهاد الذي تتعرض له الشخصية النسائية اعتمادا على وضعها الاجتماعي، حيث شملت سبعة عشر شكلا من أشكال الظلم، وستة أشكال من عدم المساواة الجندرية، وخمسة أشكال من محاولات مقاومة القمع. ويظهر هذا البحث أن الشخصية النسائية تعاني من التمييز بسبب كونها امرأة ومنتمية في الوقت نفسه إلى طبقة اجتماعية متدنية. وعلى الرغم من هذا الاضطهاد، فإن الشخصية تواصل مقاومتها حتى تتمكن في النهاية من تغيير جزء كبير من أنماط التفكير السائدة في بلدها[٣٣].

تتمثل ميزة هذا البحث في قدرته على تحديد وشرح مختلف أشكال الظلم الاجتماعي والجندري التي تتعرض لها الشخصية النسائية بصورة مفصلة، مما يقدم صورة واضحة عن وضع المرأة داخل السرد. ومع ذلك، تكمن نقطة ضعفه في محدودية التحليل الذي لم يتعمق بعد في العوامل الكامنة وراء أسباب الظلم الاجتماعي والجندري المذكور. أما الاختلاف بين هذا البحث وذلك البحث فيكمن في تركيزهما؛ إذ يركز البحث السابق على الظلم القائم على الطبقة الاجتماعية والنوع الاجتماعي من منظور النسوية التقاطعية، بينما يركز هذا البحث على أشكال قمع المرأة الناتجة عن هيمنة النظام الأبوي والإرث الاستعماري من منظور ما بعد الاستعمار عند غاياتري سبيفاك. ويكمن التشابه بينهما في اختيار أعمال نوال السعداوي موضوعا للدراسة في تحليل أشكال القمع الواقع على المرأة.

UIN MAM BONJOL PADANG

---

[٣٣] ربندي كوسومي ديوي، " تحليل النسوية التقاطعية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي" ( جاكرتا: جامعة جاكرتا الحكومية، ٢٠٢٣)، ص. ح.

سادسا، البحث من إعداد أريشانتي (٢٠٢٤) بعنوان "قيود البطريركية في رواية سقوط الإمام من تأليف نوال السعداوي: دراسة في النسوية الماركسية". يدرس البحث عدم المساواة بين الجنسين وقيود البطريركية التي تواجهها الشخصية النسائية في الرواية باستخدام المنهج النسوي الماركسي. وأظهرت النتائج أن الحياة الاجتماعية للشخصية النسائية تتأثر بقيود البطريركية التي تحد من حريتها وفرصها وحقوقها، وتشمل أشكال القيود الاجتماعية، الضغوط الاقتصادية، التمييز داخل الأسرة، والقيود على اتخاذ القرار. ينعكس أثر هذه القيود على وضع الشخصية النسائية المحدود في اختيار مسار حياتها، وتعتمد على الآخرين، وتواجه ضغوطا اجتماعية شديدة[٣٤].

تتمثل ميزة هذا البحث في استخدام نظرية النسوية الماركسية التي توضح أن قيود البطريركية ليست مجرد مسألة ثقافية أو أيديولوجية، بل مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبنية الاقتصادية والعلاقات الطبقية. أما نقاط الضعف فتتمثل في محدودية التحليل التي لم تتناول بشكل عميق الأسباب الجذرية لهذه القيود واستمرارها في المجتمع المصري. الفرق بين هذا البحث والبحث الحالي هو في تركيز الدراسة؛ حيث ركز البحث السابق على وضع المرأة تحت قيود البطريركية باستخدام المنهج النسوي الماركسي، بينما يركز البحث الحالي على اضطهاد المرأة ضمن هيمنة الهياكل السلطوية بعد الاستعمار والثقافة الأبوية، مع القواسم المشتركة في استخدام أعمال نوال السعداوي كمادة للدراسة وتحليل تجربة المرأة المهمشة في مواجهة ثقافة البطريركية التي تكتم صوتها.

استنادا إلى الدراسات الستة السابقة، يتبين أن الدراسات حول أعمال نوال السعداوي من منظور النسوية قد أنجزت بشكل واسع، إلا أنه لم يسبق استخدام مقاربة ما بعد الاستعمار عند غاياتري سبيفاك. ومن الأمثلة على هذه الدراسات: دراسة براتاما وآخرون (٢٠٢٤)، وإلميا (٢٠٢٤) التي اعتمدت النسوية ما بعد الاستعمارية من منظور

[٣٤]تيارا ميسا أريسانتي، "الأغلال الأبوية في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي: دراسة النسوية الماركسية" (لامبونج: جامعة ميترو الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٤)، ص. و.

UIN IMAM BONJOL PADANG

أنيا لومبا، وأنتارسياش وآخرون (٢٠٢٥) من منظور النسوية الإسلامية، ونربايا (٢٠٢٣) من منظور النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار، ودوي (٢٠٢٣) من منظور النسوية التقاطعية، وأريشنتي (٢٠٢٤) من منظور النسوية الماركسية.

يتركز البحث الحالي على الكشف عن كيفية تمثيل المرأة بوصفها طرفا يتعرض للقمع متعدد المستويات، سواء من ثقافة النظام الأبوي التي تحد من حريتها، أو من هياكل السلطة ما بعد الاستعمارية التي تتجاهل صوت الفئات الشعبية، لا سيما النساء العربيات في مصر في مطلع القرن العشرين. وبناء عليه، يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أشكال القمع والتكميم التي تعرضت لها المرأة، وكذلك جهودها في مقاومة هذا القمع من أجل الحصول على مساحة للتعبير عن نفسها وسط هيمنة ظالمة.

بعد ذلك، يتوقع أن يقدم هذا البحث إسهاما نظريا من خلال ملء مساحة دراسية لم تستكشف كثيرا حتى الآن، لا سيما أنه لم يسبق دراسة قصة قصيرة "الانتخابات في مصر" من منظور ما بعد الاستعمار لغاياتري سبيفاك. ومن خلال هذه النظرية، يسعى البحث إلى كشف الجوانب التي غالبا ما تهمل في حياة المجتمع، لا سيما وجود النساء المهمشات اللواتي قلما يسمع صوتهن. ولهذا السبب، يحتل هذا البحث موقعا مختلفا عن الدراسات السابقة، ويتوقع أن يقدم إسهاما علميا جديدا في مجال الدراسات الأدبية، وتطبيق نظرية ما بعد الاستعمار، وفهم أعمق لواقع وتجارب النساء في مصر من منظور نظرية المهمشين.

## ز- منهج البحث

### ١) نوع البحث

هذا البحث يعد دراسة وصفية نوعية. ومن خلال هذا المنهج، يتم جمع البيانات على شكل بيانات وصفية تتجسد في الكلمات المكتوبة في القصة القصيرة، يليها تحليل وتفسير معمق. يتم رصد تصوير المرأة المهمشة في القصة القصيرة "الانتخابات في مصر"

UIN IMAM BONJOL PADANG

بعناية وفقا للحقائق أو الظواهر المبينة في السرد، والحوار، ووصف الشخصيات. وبذلك، يتيح هذا المنهج الكشف عن تصوير المرأة المهمشة وفق نظرية غاياتري تشاكرافورتي سبيفاك في شكل وصف يظهر كما هو وفق سياق القصة القصيرة. وباعتبارها دراسة وصفية، يتم تقديم الظاهرة بدقة ومنهجية من خلال تفصيل الكلمات والجمل والتعابير الموجودة في نص القصة، مما يتيح فهما موضوعيا وغير متحيز. البيانات المقدمة في هذا البحث تأخذ شكل السرد الوصفي وليس الأرقام، بهدف شرح وتصوير كيفية تمثيل المرأة المهمشة في القصة القصيرة[٣٥].

### ٢) البيانات ومصادرها

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى نوعين: المصادر الأولية والمصادر الثانوية. أما المصادر الأولية فقد تم الحصول عليها مباشرة من القصة القصيرة "الانتخابات في مصر" لنوال السعداوي، وهي قصة تتألف من سبع صفحات. وقد نشرت في مجموعة "أدب أم قلة أدب" التي صدرت لأول مرة عام ١٩٩٨، ثم أعيد نشرها بواسطة مؤسسة هنداوي عام ٢٠١٨. ويمكن الوصول إلى هذه البيانات عبر الموقع الرسمي لهنداوي، https://www.hindawi.org/books/٩٦٠٢٤٧٣٠/١٥ . أما المصادر الثانوية، فقد تم الحصول عليها من مجموعة متنوعة من المراجع ذات الصلة، مثل المقالات العلمية، والكتب، والأوراق البحثية، ورسائل الماجستير والدكتوراه، وغيرها من المصادر الأكاديمية التي تتناول الموضوع ذا الصلة. أما البيانات المستخدمة في هذا البحث فتتكون من الاقتباسات السردية التي تصوير المرأة المهمشة في القصة القصيرة "الانتخابات في مصر".

[٣٥] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٧), h. ٦-١١.

### ٣) تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية القراءة والتدوين. تتم القراءة من خلال قراءة نص القصة القصيرة قراءة شاملة، بينما يتم التدوين بتسجيل الاقتباسات أو الأجزاء من النص ذات الصلة بالتحليل. ويمكن توضيح الخطوات المتبعة على النحو الآتي[٣٦]:

أ. قام الباحث بقراءة القصة القصيرة "الانتخابات في مصر" قراءة شاملة ومتكررة لفهم محتوى وسياق القصة.

ب. يلاحظ الباحث بدقة كل جزء من القصة يظهر شخصية المرأة، ولا سيما ما يتعلق باضطهاد المرأة.

ج. يحدد الباحث الأجزاء من النص التي تظهر أشكال الاضطهادة الموجهة ضد المرأة.

د. تم تسجيل جميع نتائج الملاحظة وتصنيفها بشكل منهجي لتسهيل عملية تحليل البيانات.

### ٤) تقنية تحليل البيانات

يستخدم تحليل البيانات في هذا البحث لمعالجة البيانات التي تم جمعها سابقا أو لتحليلها باستخدام منهج ما بعد الاستعمار وفق نظرية المهمشة لغاياتري تشاكرافورتي سبيفاك. وفي هذا البحث، تشير تقنية التحليل المستخدمة إلى مفهوم مايلز وهوبرمان الذي يتكون من ثلاث مراحل[٣٧]:

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٣٦] Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan Strategi, Metode, dan Tekniknya* (Depok: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠١٧), h. ٩١

[٣٧] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta Bandung, ٢٠١٣), h. ٢٤٧-٢٥٣

أ. تقليص البيانات (*Data Reduction*)

تتم عملية تقليص البيانات من خلال اختيار الأجزاء ذات الصلة من نص القصة القصيرة "الانتخابات في مصر" وفق نظرية المهمشة لغاياتري تشاكرافورتي سبيفاك. وتشمل البيانات المجمعة الاقتباسات من السرد التي تمثل أشكال الاضطهادة، وعوامل المسببية فيه، وجهود المقاومة المرأة كطرف مهمش. أما الأجزاء من النص التي لا تدعم تركيز الدراسة فيتم استبعادها.

ب. عرض البيانات (*Display Data*)

تقدم البيانات المختارة في شكل وصف سردي من خلال اقتباسات من القصة القصيرة "الانتخابات في مصر" التي تمثل أشكال الاضطهادة، وعوامل المسببية فيه، وجهود المقاومة المرأة كطرف مهمش. وتهدف هذه الطريقة إلى توضيح كيفية تصوير المرأة المهمشة في القصة، وكذلك جهودها في البحث عن مساحة للتعبير عن آرائها وسط هيمنة السلطة القمعية.

ج. استخلاص النتائج (*CDrawing onclusion*)

UIN IMAM BONJOL PADANG

في المرحلة النهائية، توصل الباحث إلى استنتاج من خلال استخراج المعنى من نتائج التحليل للإجابة عن سؤال البحث المتعلق بتصوير المرأة كطرف مهمش في القصة القصيرة "الانتخابات في مصر". وتشمل هذه الاستنتاجات أشكال الاضطهادة، وعوامل المسببية فيه، وجهود المقاومة المرأة وسط هيمنة السلطة القمعية. كما يتم التحقق من صحة النتائج من خلال مطابقتها مرة أخرى مع البيانات ونظرية المهمشة لغاياتري تشاكرافورتي سبيفاك لضمان دقة النتائج البحثية.

## ح- ترتيب البحث

يتكون هذا البحث من أربعة ابواب، وهي: الباب الأول وهو المقدمة، ويشمل الخلفية، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتعريف المصطلحات، ومنهجية البحث، ومنهجية عرض البحث. أما الباب الثاني فهو الإطار النظري، ويشمل الأساس النظري والدراسات السابقة ذات الصلة. ويشمل الباب الثالث نتائج البحث من خلال المناقشة، ويتضمن أشكال الاضطهادة ضد الشخصيات النسائية، والعوامل المسببية في هذه الاضطهادة، وجهود المقاومة الشخصيات النسائية في القصة القصيرة "الانتخابات في مصر". أما الباب الرابع فهو الخاتمة، ويشمل الاستنتاجات والافتراحات.

UIN IMAM BONJOL
PADANG